

التعليق على حلية طالب العلم 3 - مراجعة الفصل الأول

محمد المعيوف

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً وارزقنا علماً تنفعنا به كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر - 00:00:02

الحديث في سنة عن أم سلمة انه كان يقول عقب صلاة الفجر اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً هذا ما يحتاجه الانسان في يومه يا اخوه اولها - 00:00:38

العلم النافع وحضوركم جزاكم الله خيراً مثل هذه المجالس فيه خير وبركة يا اخوان فيها خيراً تتعلمون فيها علماً يتبعدون الله سبحانه وتعالى يسير الانسان لهذا الطريق العظيم المفضي في الدنيا إلى العلم النافع - 00:01:02

الذي يسهل له الغاية العظمى والكبرى وهي الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها العلماء يا اخوان الكتب التي تكون بمثابة الدليل لطالب العلم يسترشد بها يستأنس بها يستفيد منها - 00:01:33

يستفيد يا اخوان من ما كتبه غيره في هذا الطريق الشيخ بكر رحمة الله جزاه عننا وعن العلم واهل خير الجزاء كتابه هذا ليكون حلية لكم يا طلاب العلم تحلون به - 00:01:49

وتزين به فالعلم هو زينة طالب العلم يا اخوان زينته في قلبه وهو العلم باطن وزينته في ظاهره وهو العلم ظاهر. وزينة الظاهر الوقار والسكينة. والاداب التي ذكرها الشيخ رحمة الله - 00:02:13

كان الشيخ كما ذكر قد قسم كتابه إلى كم فصل الفصل الاول في ادب طالب العلم مع نفسه وهذه ادب يا اخوان ليست سهلة ميزة سهلة قد تتأدب مع غيرك قصراً - 00:02:31

ولكن انت تتأدب مع نفسك يحتاج منك إلى مجاهدة للنفس الامر النفسي يا اخواني عظيم وجهاتها عسير. ولهذا قال المجاهد من هو من جاهد نفسه في ذات الله ومنها مجاهدة النفس - 00:02:49

طلب العلم اكتمل الفصل السابق على جملة من اه الموضوعات منها وكلها مهمة يا اخوان لكن منها الاول العلم عبادة والثاني كن على الجادة والطريقة السلف الصالحة رحمة الله تعالى - 00:03:12

الثالث في ثمرة العلم وهي ملازمة خشية الله عز وجل الرابع المراقبة تراقب ربك الخوف والرجاء السادس حقيقة هو القناعة والزهد وذلك ان اكثر ما يخشى على طالب العلم يا اخوان من الدنيا. انت لا تخشى على طالب العلم من منكرات وفواحش ومعاصي لا - 00:03:34

خطبت نفسه عنها ولا يطمع الشيطان في في هذا الطريق ف يأتيه من جهة الدنيا ولهذا قال عز وجل عن الرجل الذي اعطاه اياته انسليخ منها اين ربنا عز وجل سبب ما ناله - 00:04:01

واصابه ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه ماذا يا اخوان؟ اخلد الى الارض واتبعه. اخلد للدنيا ورجح الدنيا على الآخرة ومال اليها وركن اليها عيادة بالله ثم بعد ذلك اتبع الهوى ولابد في مكانة الدنيا غايته - 00:04:19

ان يكون متابعاً لهواه كما ذكر الشيخ جملة من الصفات صفات مشهورة وصفات عظيمة يا اخوان منها تواضع وخفض الجناح ومنها السمعة الورق والسكينة منها المروءة الرجلة منها بعد عن الترفاس في التنعم - 00:04:42

منها الاعراض عن لغو مجالس القيل والقال وما اكثرها في هذه الازمنة والانسان وحده في بيته. جهاز الجوال يسمع من القيل والقال ومن الكلام الذي لا طائل تحته ما لا نهاية له - 00:05:07

ومن الاعراض عن الهيئات واللغط في الكلام الصلة واللسانة ومنها التأمل يتأملك الانسان ويترى عندهما يتكلم وعندما يسمع ومنها المسألة الكبيرة يا اخوان وهي الثبات هو ايش والثبت ومعنى الثبات يعني - 00:05:26

الثبات يا اخوان الصبر ومعنا التثبت الثاني والتمهل الترسيل اه منها ايضا الرفق يكون الانسان رفيقا يا اخوان في اموره واحواله وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي العنف وفي الحديث لم يكن الرفق في شيء لا زانه. ولم ينزع من شيء الا شانه - 00:05:50

لما مر يهودي قال النبي صلي الله عليه وسلم وقال السلام عليكم عن الموت قالت عائشة وعليك السام واللعنة رضي الله عنها وارضاها غيرة على محمد عليه الصلة والسلام فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق - 00:06:21

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره ثم قال لم تسمعي ما قلت له عليكم يعني عليهم ما قال مقصود الانسان يكون رفيقا في اموره واحواله في طلبه في معاملاته - 00:06:40

مع اهله ومع الناس ما تلك من الاداب الحسنة التي يجدر بطالب العلم ان يتاحلي بها - 00:06:57